

نافذة

إسماعيل مروة

موفق دعبول العالم العامل

ها هو أحد الأعلام العلماء الأستاذ الدكتور موفق دعبول بترجل، يرحل عن دنيانا، تاركاً وراءه إرثاً من العلم والأخلاق والعمل الجاد في خدمة لغته ومجتمعه واختصاصه، لم يترك الدكتور دعبول لحظة من حياته دون عمل مثمر في الاختصاص والحياة.. نهب إلى النمسا شاباً، وحصل على شهادة الدكتوراه عام ١٩٦١، وكان أصغر الحاصلين على الدكتوراه العلمية العالية سنًا. وقد حدثني الدكتور دعبول كيف عانى عند عودته من أجل المعاملة بسبب سنه الصغيرة، وانتظم الدكتور دعبول في جامعة دمشق مدرّساً في قسم الرياضيات، فأستاذًا، فمُدرِّسًا لقسم الرياضيات، ليتوج الدكتور دعبول حياته الأكاديمية نائباً لرئيس جامعة دمشق للشؤون العلمية، وبعدها كان رئيساً لجامعة القلمون الخاصة، ثم رئيساً لمجلس أمناء جامعة اليرموك الخاصة، وفي الميدان الاقتصادي أسهم الأستاذ الدكتور دعبول في التخطيط لشركات عدة لها دورها في الميدان الاقتصادي الخاص، وكان صاحب رؤية ثاقبة في الاقتصاد والفكر الاقتصادي، وهذه الناحية تغيّب عن كثيرين لا يعرفون الدكتور واهتماماته ونشاطاته.

لكن الجانب العلمي لم يغب ساعة واحدة عن حياة الدكتور دعبول، فهو عضو في مجمع اللغة العربية، وله نشاطاته ومشاركاته، وعضو في لجنة تمكين اللغة العربية، وله إسهامات في جمعيات ومنتديات علمية ودينية خيرية، وهناك أنشطة كثيرة أرفعها من قربي إلى الدكتور دعبول لا أمك الحق في الحديث عنها، لأنها من قناعاته في الرعاية الاجتماعية والمجتمعية، ومن إيمانه بضرورة تكاتف جميع جوانب المجتمع المدني من أجل رعاية المواطن، وتمكين التكافل الاجتماعي.

وكانت منذ أكثر من عقدين على تواصل دائم مع الأستاذ الدكتور دعبول، وأنفذهني، مع علمه ومكانته، وتواضعه الكبير، فهو لا يرفض أي طلب علمي، ولا يتردد في أن يكون صاحب رأي ومشورة كلما هرع إليه أحدهم، وكلما تكرّره تذكرت كتابتي عنه في كتابي (كنا عرفتكم) وقام الدكتور الفاضل بإجراء قلّته، إذ حذف العبارات الدالة على مكانته عندي، وحرص على أن تكون الكتابة علمية جداً تخلو من عبارات التبجيل التي أحملها له، وبقي على رأيه، وبين مدة وأخرى التقى الدكتور دعبول في مكتبه، فمن مكان إلى آخر، وأخر مكتبه التي تردت إليها، مكتب في المزة شيخ سعد، والدكتور كان يستقيني وقتاً أطول، ويحاورني محاوره الذن والصديق، وأنا لا أدعو أن أكون واحداً من أصغر تلامذته... ولا أستطيع أن أنسى مشاركاته الإعلامية التي قمت بإعدادها، وود أن أتري، وبكل احترام، بل، كان الدكتور محترماً للأخر، فلا يدخل حواراً دون أن يعده لإعداداً تاماً، لأنه يحترم محاوره، ويحترم الأخلاق وديمائه وطبعه البعيد عن الحصام أو الكذب.

وحسن تربيتي جعل من مسيرته هدفاً ليسلّط الضوء على أهميتها في تأسيس شخصية الأبناء وتحقيق التوازن فيهم أمام ضغوط الحياة التي ستواجههم، وحول التربية قال في أحد المقالات: «العملية التربوية أول ما تبدأ في الزوجة لتكون أما لأطفالها، إذا التربية الأساسية تنحصر في البيت، وهنا على الإنسان أن يهيئ فيه جوّاً خاصاً، وأنا مع أسرتي حققنا هذا الأمر».

ولدت مع الدكتور موفق دعبول في حي الميدان بدمشق عام ١٩٣٦، في بيت متواضع يحب العلم ويقدّره كثيراً، كما كان والده معروفاً بتربية أولاده الصالحة، فترعرع راحلنا وكبر بجو فيه الكثير من الإيمان والرحمة وانعكس هذا الأمر بشكل كبير على شخصيته، فنل من عرقه لمس حسن أخلاقه وديمائه وطبعه البعيد عن الحصام أو الكذب.

وحسن تربيتي جعل من مسيرته هدفاً ليسلّط الضوء على أهميتها في تأسيس شخصية الأبناء وتحقيق التوازن فيهم أمام ضغوط الحياة التي ستواجههم، وحول التربية قال في أحد المقالات: «العملية التربوية أول ما تبدأ في الزوجة لتكون أما لأطفالها، إذا التربية الأساسية تنحصر في البيت، وهنا على الإنسان أن يهيئ فيه جوّاً خاصاً، وأنا مع أسرتي حققنا هذا الأمر».

المولد والنشأة

ولد د. دعبول في حي الميدان بدمشق عام ١٩٣٦، في بيت متواضع يحب العلم ويقدّره كثيراً، كما كان والده معروفاً بتربية أولاده الصالحة، فترعرع راحلنا وكبر بجو فيه الكثير من الإيمان والرحمة وانعكس هذا الأمر بشكل كبير على شخصيته، فنل من عرقه لمس حسن أخلاقه وديمائه وطبعه البعيد عن الحصام أو الكذب.

الدراسة ومراحل التعليم

كان د. موفق دعبول مجتهداً ومفانياً في نهله للعلم محققاً بشكل دائم المرتبة الأولى بين زملائه في صفوف دراسته التي بدأها في الابتدائية بمدرسة خالد بن الوليد وحصل على الشهادة الثانوية عام ١٩٥٣. المرحلة بدأت تظهر ميوله نحو الرياضيات في المرحلة الابتدائية وتعرّزت في الإعدادية، وكان يحرص على تنمية اللغة العربية، أما بالنسبة إلى باقي المواد فلم يكن يميل إليها ولكن يفتقنها.

في عام ١٩٥٣ دخل الجامعة حيث بدأ في دراسة الطب ولكن أثناء دراسته تقدم إلى مسابقة في التربية للحصول على شهادة أهلية التعليم الثانوي، ثم حصل على إجازة في الرياضيات وحصل على الدرجة الأولى فيها، بعدما حصل على ديبلوم في التربية. تم إفادته إلى النمسا للحصول على شهادة الدكتوراه في ميكانيك السوائل، حصل على الدكتوراه بدرجة امتياز عام ١٩٦١، وعاد إلى سورية الوطن ليمارس التعليم ولكنه وللأسف في تلك الأثناء لم يتمكن من الالتحاق بالتدريس لأن من الشروط أن يكون قد مضى على حصوله على الشهادة الجامعية ست سنوات ولم يكن قد مضى على حصوله عليها سوى

د. موفق دعبول يفارقنا بعد مشوار عطائي مثمر

أعطى جهده لمعادلات الرياضيات والميكانيك والتربية واللغة



سوسن صيدايوي

أربع سنوات، وعن تمسّكه بالتربية ورغبته القوية في التدريس كان قد أشار مرة بأنه رغم أن تحصيله العلمي يؤوله كي ينتسب لكلية الطب، لكنه أثار تريبواي بحثاً.

في عشق المطالعة والقراءة

كما أشرنا سلفاً بأن فقيدنا كان معروفاً بشغفه بالمطالعة التي كانت ونسباً له في جلوسه بمنزله بدمشق، والقراءة كانت تكتب مختلفة الاختصاصات فنمنا: العلوم العربية وعلوم النفس والعلوم الشرعية والفكرية العلمية، وعن شغفه بالمطالعة قال: «القراءة في منتهي الأهمية، ولا يجب إقصاؤها بأي طريقة كانت لتتوب عنها، ويجب أن تنتشظ دور النشر دائماً في وجه العصرية والقراءة الإلكترونية، وحتى في البيت نحن ننفذ مشروع المطالعة بين أفراد العائلة، والمشروع هو: نقرأ لترتقي».

من أقواله

«الإخلاص قبل الاختصاص، فالإخلاص عطاء ومشروط واحتكار العلم جريمة بحق الإنسانية وإخلاص بلا اختصاص يعطي أن المرء لا يملك ما يعطيه.»

«التربية فن وأهم فن فيها هو عند حدوث مشكلة ما وعند مقابلة الطرفين، فهذا نقد للأشخاص، العصبية ضعف ورفع لوترية الخلاف.»

«الدنيا بحر ومجتمعنا مليء بالأخبار ولو كان فيه بائنة جيدين يكفي لقيادة المجتمع.»

«يا رب إذا أعطيتني قوة فلا تأخذ عقلي وإذا أعطيتني مالاً فلا تأخذ سعادتني وإذا أعطيتني جاهاً فلا تأخذ تواضعي.»

«لم يكن لقطعة الفأس أن تتال شيئاً من جذع الشجرة لو أن غصناً تبرع أن يكون مقبضاً لها.»

في السيرة الذاتية

ولد الدكتور موفق دعبول في دمشق عام ١٩٣٦. متزوج وأب لأربعة أبناء، هم: الدكتورة لبنى والدكتور أمّان والدكتور يمان والدكتور بشر. أجاد ثلاث لغات: العربية، الإنكليزية، الألمانية.

التأهيل العلمي

- شهادة الدراسة الثانوية من دمشق عام ١٩٥٣ م.
- بكالوريوس في العلوم الرياضية والفيزيائية، جامعة دمشق عام ١٩٥٧ م.
- درجة الدكتوراه في العلوم الرياضية تخصص

سارة سلامة

بعد أن غلب على الإنتاج السورية هذا العام أعمال البيئة الشامية، يبدو أنها ستحتل الاختلاف، بهمة أسماء شابة دخلت على خطها الدرامي، بشيء يبشر بعودة عجلة الإنتاج وإثبات الحضور.

حيث دارت منذ أيام كاميرا المخرج يزن أبو حمدة في دمشق معلقة بدء عمليات تصوير الموسم الأول من مسلسل (الضفدع) قصة: عصام المسكي -رامي شاهين، سيناريو وحوار: سامر عادل - يزن أبو حمدة، إخراج: يزن أبو حمدة، وإنتاج شركتي آرت لينكس بروكشن للإنتاج والتوزيع الفني، وديالاً للإنتاج والتوزيع الفني... والعمل يحضّر ليكون سلسلة تقدم التشويق والإثارة، وهو دراما اجتماعية بقالب بوليسي شائق، رغم أن الأشياء تبدأ بجدد اجتماعية بقالب بوليسي شائق، عنوان العمل تهكماً لدى بعض المتابعين.



الدراما السورية.. على موعد مع «الضفدع»

أربع حكايات تتناول الأزمة السورية وتأثيرها على حياة الشخصيات



رشا إبراهيم، ونادين قدور، إلى قائمة معلمي مسلسل الضفدع.

ويذكر أن أبو حمدة أخرج ثلاثية بعنوان «اختطاف» من مسلسل «مدرسة الحب»، كتابة نور شيشكلي وموازن طه، إضافة إلى إخراجها قصة «حرام» من مسلسل «الجب جنون»، وأخرج مسلسل «عابروا الضباب»، الذي كان على قائمة عروض عام ٢٠١٦. وتمت أحداثها زمنياً بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٦. وتتناول جميعها موضوعاً واحداً، إن شكّل الأزمة السورية خلفية للأحداث، ويستعرض العمل انعكاسها على حياة أبطاله الذين يشكلون نماذج مختلفة لشخصيات سورية تعيش في الفترة المذكورة.

دراما اجتماعية في قالب التشويق والإثارة البوليسية

حيث انضمت إلى «الضفدع» بيموسه الأول بعد أن قامت بنشر «بوتر» العمل على صفحتها الشخصية على فيسبوك وعلقت: «الضفدع، الموسم الأول». وأنجز المخرج الشاب سابقاً عدداً من الأعمال إلا أنها لم تحقق له الانتشار المنشود، وكانت أغلبية مشاركاته ضمن سباعات أو ثلاثيات.

والعمل الاجتماعي البوليسي يتألف من ثلاث عشاريات. ويضم في قائمة أبطاله كل ما من النجوم.. أمل عرفة، محمد حداد، جيني إسبر، وفاء موصلي، باسل حيدر، غسان عزب، جوان خليل، جمال قيش، علي القاسم، غابرييل مالك، مروة الأطرش، يامن سليمان، باسل رشاش إبراهيم، نادين قدور، نادين الشاعر، أحمد السيد يوسف، محمد حسن، نسيم أبو دان، حمادة سليم، مصطفى العادل، إضافة إلى أسماء أخرى سيعلن عنها مع بداية التصوير.

حيث انضمت إلى «الضفدع» بيموسه الأول بعد أن قامت بنشر «بوتر» العمل على صفحتها الشخصية على فيسبوك وعلقت: «الضفدع، الموسم الأول». وأنجز المخرج الشاب سابقاً عدداً من الأعمال إلا أنها لم تحقق له الانتشار المنشود، وكانت أغلبية مشاركاته ضمن سباعات أو ثلاثيات.

برجك اليوم 2/28



نجلاء قباني

سيطر على مشاعرك السلبية وتأكد أن من حولك لهم نقاط ضعف ونقاط قوة فاستفد منهما معاً فالمعادلة تتنازلت بسيطة والتحي يهدوء أعصاب مهما سمعت من أخبار أو مهما كانت هناك مضايقات. عاطفياً يوم للمشاكل وغالباً ستكون عائلية ما يجعلك عصيباً وإذا مزاج رديء فاحذر الصراحة الجارحة.

يبنغي أن تعبر عن أفكارك، وخاصة أن الأجواء اليوم متشحة للسفر والأوراق فالأيوم للسعادة فالحواجر متشحة فالأخبار الجيدة تتوالى وحولك وعود متتوعة. عاطفياً اليوم جيد حتى لا تلباط لو كان وضعك جاهزاً فانت تسمى لترب حياتك.

يوم للمساعدات المعنوية ولكلام عن سمعتك الطبية ومدح في مواهبك وأفكارك لأنك قد تدخل سجلاً لتنتبث حقدك وتلتاقش الجديد فيما يصحك أو يخض الآخرين. عاطفياً قد تفرح فيه لسعادة ترفرف على أحد الأشقاء أو الأهل أو الأبناء وتفرح مع من حولك.

لا تصدق الشائعات ولا الكلام الذي تسمعه وحافظ على هدوئك مع زملائك وعلى مستوى الزواج أو شراكتك العمل وحاول أن تكون النطق في تعاملك مع الآخرين وخاصة فيما يخص مركزك أو مكانتك. عاطفياً أنت نزيق وهذا يجعلك مصعباً قليلاً أو حساساً أو غيوراً وقد تأخذ قرارات خاطئة بسبب العصبية.

القرص
لا تتغنى وتفرض أن تتألم بفردك وبعيداً عن الأنظار من دون أن تتنازل لتطلب معونة الأصدقاء ولا تسمح للملل أو الحزن بأن يسيطر عليك واستشر خصصاً في كل عارض صحتك أو لأحد أفراد العائلة. عاطفياً قد يضايحك محبتك أو يفرحك بتيارات سلبية سببها قبل وقال وحديث وقد لا يكون صحيحاً.

الجزر
استفد من معنوياتك المرتفعة وحيويتك الجيدة والطاقة الإيجابية لمعالجة المشاكل الصغيرة قبل أن تتراكم فيالهدوء والصبر ستحقق إنجازات رائعة واستشر الفرح العام. عاطفياً عليك أن تعيد الهدوء والحساسية لعلاقاتك القديمة وتستفيد من هذه العلاقات.

الرر
لا تتغنى وتفرض أن تتألم بفردك وبعيداً عن الأنظار من دون أن تتنازل لتطلب معونة الأصدقاء ولا تسمح للملل أو الحزن بأن يسيطر عليك واستشر خصصاً في كل عارض صحتك أو لأحد أفراد العائلة. عاطفياً قد يضايحك محبتك أو يفرحك بتيارات سلبية سببها قبل وقال وحديث وقد لا يكون صحيحاً.

الحر
أنت تقدم نفسك بطريقة جيدة لمحيطك الاجتماعي فأنت تترك فوائده الإيجابية واللطف في التعامل مع محيطك لذلك ادفع بالمزيد من اللطف والدبلوماسية في دروب علاقاتك بمن حولك. عاطفياً أنت تضيق بالحبابة وهذا يجعلك تشعر بالرضا التام عن نفسك وعن حولك.

الرأس
كل ما انصحك به هو الاعتماد على الآخرين فهناك أشخاص حولك يستطيعون أن يساعدوك بالتأكد واتبته حين يبدأ جسديك في منحك إشارات التنبه أنك تتبع اسمع نداءه. عاطفياً أنت مركز الاهتمام ولا حظ لا يتوقف عن الرنين في تنسيق أو ترتيب أو دعوات أو تسليمة.

العزراء
أكل مشاوراتك ولقاءاتك فأنت تزرع والحصاد أت وحظوك مسعدة لجديد جو خاص يسعدك ويرطب خاترك لأنك تعرف كم أنت اكتسبت خبرة وتجربة وتم تقيرت نظرتك إلى الأمور فتأثيرك كبير. عاطفياً أنت سعيد بمحبة المحيطين بك وبمنحوتك دعمهم ومساعدتهم واليوم للمصالحات أو للقاءات.

الميزرات
قد تعاني بعض المضايقات العابرة فحاول أن تخلق جوّاً من المرح لأنك تمر بامتحان فانتبه إلى كلامك ولا تجعله صريحاً بل دبلوماسياً ولطيف. عاطفياً تذكر أن لأحد فينا كاملاً فلا تضع فتقك باناس لم تجربهم بعد أخذ عبره والدروس مما يحصل.

المعرق
أنت تحترم مشاعر الشريك وتتسعد للأخبار الإيجابية والحيوية وللنظام العميق بينك وبين المحيط وقد تصل إلى سعادة قصوى على صعيد أمورك العاطفية أو إعان إيجابي عائلتي أو شخصي. عاطفياً أنت تضيق بالحبابة وهذا يجعلك تشعر بالرضا التام عن نفسك وعن حولك.